جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

امتحان السداسي الخامس
التاريخ : 2026/01/18
الاجتماع
المادة : سوسيولوجيا الحياة اليومية

السنة الثالثة ليسانس علم
المدة: 1 سا و30 د

السؤال الأول الاجباري (08 ن) أجب على الأسئلة التالية إجابة مباشرة باختصار :

1ـــ حدد مفهوم كلا من : الحياة اليومية ـــ مفهوم سوسيولوجيا الحياة اليومية .
2ـــ لماذا تهتم السوسيولوجيا بدراسة الحياة اليومية رغم بساطتها الظاهرة؟
3ـــ كيف تؤثر العادات اليومية غير الواعية في تشكيل سلوك الفرد؟
4ـــ لماذا تعتبر المحادثات العادية العابرة (في الحافلة ،في المقاهي ، في الأسواق) مادة دسمة للدراسة السوسيولوجية؟

السؤال الثاني الاختياري (12 ن) اختر موضوعا واحدا فقط وأجب عليه إجابة تحليلية مدعمة بأمثلة من الواقع الجزائري :

أولا : حلل علاقة الدين والخطاب الديني بالحياة اليومية ، مبرزا كيف يوجه هذا الخطاب الممارسات والسلوكيات اليومية للأفراد داخل المجتمع (علاقة الدين بالحياة اليومية) .

ثانيا : كيف تفسر كل من النظرية الظاهراتية والمنهجية الشعبية (الإثنوميثودولوجيا) الحياة اليومية ؟ (الأفكار الأساسية لكل نظرية ونظرتها للواقع اليومي المعاش) .

ثالثا : حلل دور اللغة المستعملة في الحياة اليومية في تنظيم التفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد والقيم السائدة داخل المجتمع ، مستعينا بأمثلة من الواقع اليومي.

بالتوفيق

أستاذة المادة

جامعة عباس لغرور ـ خنشلة ــ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الاجابة النموذجية لامتحان مادة سوسيولوجيا الحياة اليومية السنة الثالثة ليسانس علم الاجتماع
السداسي الخامس

السؤال الأول الاجباري (08 ن)

أجب على الأسئلة التالية إجابة مباشرة باختصار :

1ــ حدد مفهوم كلا من : الحياة اليومية ــ مفهوم سوسيولوجيا الحياة اليومية .

2ــ لماذا تهتم السوسيولوجيا بدراسة الحياة اليومية رغم بساطتها الظاهرة؟

3ــ كيف تؤثر العادات اليومية غير الواعية في تشكيل سلوك الفرد؟

4ــ لماذا تعتبر المحادثات العادية العابرة (في الحافلة ،في المقاهي ، في الأسواق) مادة دسمة للدراسة السوسيولوجية؟

الإجابة :

1ــ تحديد المفاهيم :

أ- الحياة اليومية:

هي مجموع الممارسات والتفاعلات والسلوكات الروتينية التي يقوم بها الأفراد بشكل متكرر داخل فضاءات اجتماعية مألوفة، مثل البيت، العمل، السوق والمقهى. تمثل الحياة اليومية الإطار الأساسي الذي ينتج فيه المعنى الاجتماعي، حيث يعاد إنتاج القيم والمعايير الاجتماعية، وتتشكل العلاقات بين الأفراد من خلال التكرار والروتين، ما يجعلها محورا مهما لفهم بنية المجتمع. **01 ن**

ب- سوسيولوجيا الحياة اليومية:

هي فرع من فروع علم الاجتماع يركز على دراسة الممارسات العادية والتفاعلات اليومية للأفراد، بهدف فهم كيفية تشكل المعاني الاجتماعية وبناء الواقع الاجتماعي من خلال الخبرة اليومية المعيشة. تهتم هذه السوسيولوجيا بالكشف عن الأطر الضمنية التي تنظم السلوك الاجتماعي، وكيف تتحول العادات البسيطة إلى قواعد غير مكتوبة تنظم حياة الأفراد والمجتمع. **01 ن**

2 ــ لماذا تهتم السوسيولوجيا بدراسة الحياة اليومية رغم بساطتها الظاهرة؟

إن الحياة اليومية رغم بساطتها الظاهرة تمثل المستوى الملموس الذي تظهر فيه البنى الاجتماعية والقيم والمعايير، كما تكشف عن آليات الضبط الاجتماعي الضمنية وإعادة إنتاج النظام الاجتماعي بشكل غير واع. دراسة هذه الممارسات العادية تسمح بفهم كيفية تأثير القيم والتقاليد على سلوك الفرد، وكيف تتداخل الأبعاد الاجتماعية في تشكيل الخبرة اليومية بطريقة دقيقة ومستمرة. **02 ن**

3 ــ كيف تؤثر العادات اليومية غير الواعية في تشكيل سلوك الفرد ؟

تعمل العادات اليومية كآليات اجتماعية مكتسبة توجه سلوك الفرد بشكل تلقائي، دون تفكير واع، فتصبح جزءا من روتين حياته اليومية. هذه العادات تساعد في ترسيخ القيم والمعايير الاجتماعية، وتحافظ على الانسجام والتوازن داخل المجتمع، كما تسهم في ضبط الأفعال الفردية وجعلها متوافقة مع التوقعات الاجتماعية، ما يجعل السلوك البشري قابلا للتنبؤ نسبيا. **02 ن**

4 ـــ لماذا تعتبر المحادثات العادية العابرة مادة دسمة للدراسة السوسيولوجية ؟

تعد المحادثات العادية العابرة مادة دسمة للدراسة السوسيولوجية ، لأن هذه المحادثات، رغم بساطتها وعابريتها، تعكس أنماط التواصل اليومي، والتمثلات الاجتماعية، والعلاقات الرمزية بين الأفراد، كما تكشف عن القيم والمعاني التي تنتج وتتداول في المجتمع. تحليل هذه الحوارات اليومية يتيح فهم آليات إنتاج الواقع الاجتماعي، وكيفية تداخل اللغة والسلوك في إعادة إنتاج النظام الاجتماعي والثقافة اليومية.

02 ن

السؤال الثاني الاختياري (12 ن)

اختر موضوعا واحدا فقط وأجب عليه إجابة تحليلية مدعمة بأمثلة من الواقع الجزائري :

أولا : حلل علاقة الدين والخطاب الديني بالحياة اليومية ، مبرزا كيف يوجه هذا الخطاب الممارسات والسلوكيات اليومية للأفراد داخل المجتمع (علاقة الدين بالحياة اليومية) .

ثانيا : كيف تفسر كل من النظرية الظاهراتية والمنهجية الشعبية (الإثنوميثودولوجيا) الحياة اليومية ؟ (الأفكار الأساسية لكل نظرية ونظرتها للواقع اليومي المعاش) .

ثالثا : حلل دور اللغة المستعملة في الحياة اليومية في تنظيم التفاعلات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد والقيم السائدة داخل المجتمع ، مستعينا بأمثلة من الواقع اليومي.

الإجابة :

الموضوع الأول: علاقة الدين والخطاب الديني بالحياة اليومية

تمهيد :

يشكل الدين أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في توجيه الحياة اليومية للأفراد، فهو لا يقتصر على الجانب الروحي أو الشعائري، بل يمتد ليؤثر على سلوكياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية. دراسة تأثير الدين تساعد على فهم كيفية تنظيم الممارسات اليومية وفق قيم ومعايير محددة ، كما تظهر الدور التنظيمي للدين في ضبط العلاقات الاجتماعية والمجتمعية. كما يساهم الدين في تحديد الإطار الأخلاقي والسلوكي الذي يستند إليه المجتمع في تفاعلاته اليومية، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. **02 ن**

يظهر الخطاب الديني تأثيره بوضوح على روتين الحياة اليومية ، بدءا من تنظيم الوقت، مثل أوقات الصلاة والصيام، إلى ضبط سلوكيات الأفراد داخل الأسرة والمجتمع. فمثلا، خلال شهر رمضان في الجزائر، تتغير ساعات العمل، وتتنوع الوجبات، ويزداد النشاط الاجتماعي في المناسبات الدينية، ما يعكس تأثير الدين على نمط الحياة اليومية. كما يسهم الدين في ترسيخ قيم اجتماعية مهمة، مثل التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع، من خلال المساعدات بين الجيران أو تنظيم الأنشطة الخيرية. إلى جانب ذلك، فإن الدين يؤثر على القرارات الفردية والجماعية في الحياة اليومية، مثل اختيار المدارس أو المهن، أو الالتزام بالممارسات الأخلاقية في العمل والتعامل مع الآخرين. علاوة على ذلك، يمكن ملاحظة تأثير الدين على سلوك الشباب في المجتمع الجزائري، سواء في الالتزام بالعادات الدينية أو المشاركة في الأنشطة التطوعية والاجتماعية، ما يعكس دور الدين في تشكيل الوعي الاجتماعي. ويمكن القول إن الدين يعمل كآلية لضبط العلاقات الاجتماعية اليومية، حيث يحدد ما هو مقبول وما هو مرفوض، سواء في اللباس، أو سلوكيات الاحترام، أو التفاعل مع الآخرين. **08 ن**

تعقيب :

بذلك، يتضح أن الدين ليس مجرد منظومة من الشعائر والمعتقدات، بل هو قوة اجتماعية أساسية تؤثر في الحياة اليومية للأفراد، وتساهم في إعادة إنتاج النظام الاجتماعي والقيم الثقافية داخل المجتمع

الجزائري، بما يشمل جميع الفئات العمرية، ويؤكد على دور الدين في تكوين الوعي الاجتماعي والانتماء الجماعي. **02 ن**

الموضوع الثاني: تفسير الحياة اليومية عند النظرية الظاهراتية والإثنوميثودولوجيا

تمهيد

الحياة اليومية ليست مجرد مجموعة من العادات الروتينية أو التصرفات المتكررة، بل هي فضاء مركب يتم فيه إنتاج الواقع الاجتماعي وإعادة إنتاجه بشكل مستمر. فهم هذا الفضاء يتطلب أدوات تحليلية قادرة على تفسير المعاني والآليات التي يستخدمها الأفراد في تفاعلهم مع محيطهم. تقدم النظريات السوسيولوجية، وخاصة النظرية الظاهراتية والإثنوميثودولوجيا ، إطارا نظريا يمكن من خلاله دراسة الحياة اليومية بشكل معمق، حيث يختلف كل منهما في زاوية النظر إلى الواقع اليومي وطرق تفسيره . **02 ن**

أولا: النظرية الظاهراتية

تركز النظرية الظاهراتية على تجربة الفرد الذاتية في الحياة اليومية، معتبرة أن الواقع الاجتماعي ليس ثابتا أو معطى مسبقا، بل هو ناتج عن المعاني التي يمنحها الأفراد للأحداث والتفاعلات. وفق هذا المنظور، لا يمكن فهم الحياة اليومية فقط من خلال السلوكيات المرصودة، بل يجب استكشاف الوعي الذاتي والتفسير الرمزي للفعل الاجتماعي .تحلل الظاهراتية كيفية منح الأفراد معاني مختلفة لمواقفهم اليومية، وكيف يفسرون الأحداث من منظورهم الخاص، مما يجعل الحياة اليومية مجالا لإنتاج المعنى الاجتماعي بشكل مستمر. كما ترى الظاهراتية أن التجربة اليومية تتشكل عبر التفاعلات الرمزية مع الآخرين، حيث تعيد الأفعال والتفسيرات إنتاج الواقع الاجتماعي بشكل ديناميكي، ويصبح كل فعل يحمل دلالة مرتبطة بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد. بالتالي، تركز الظاهراتية على البعد المعنوي والتفسيري للفعل الاجتماعي، وتقدم رؤية دقيقة لكيفية إدراك الأفراد لواقعهم اليومي وتحويله إلى تجربة مليئة بالمعاني.

ثانيا: الإثنوميثودولوجيا (المنهجية الشعبية)

على النقيض من الظاهراتية، تهتم الإثنوميثودولوجيا بالجانب العملي لآليات إنتاج النظام الاجتماعي في الحياة اليومية. فهي تعتبر أن النظام الاجتماعي ليس ثابتا أو مفروضا، بل ينتج باستمرار عبر الممارسات الروتينية والتصرفات اليومية البسيطة التي يقوم بها الأفراد. يركز هذا المنهج على دراسة الطرق والإجراءات العملية التي يستخدمها الأفراد لتنظيم علاقاتهم، ترتيب الأدوار، وضمان استمرارية النظام الاجتماعي دون الحاجة إلى إشراف رسمي أو قواعد مكتوبة. كما تهتم الإثنوميثودولوجيا بكيفية تكرار هذه الممارسات وضبطها ضمن قواعد ضمنية تجعل الحياة اليومية منتظمة، حتى في غياب تنظيم رسمي. بهذا المنظور، ينظر إلى كل تفاعل يومي، مهما بدا بسيطا، على أنه عملية لإنتاج النظام الاجتماعي، ويتم تحليل العلاقات والتصرفات اليومية باعتبارها أدوات لتثبيت هذا النظام وإعادة إنتاجه باستمرار. كما تؤكد الإثنوميثودولوجيا على أهمية الاستمرارية والروتين في الحياة اليومية، لأنها تضمن الحفاظ على النظام الاجتماعي واستقراره، مع السماح في الوقت نفسه بفهم التفاعلات الدقيقة التي تشكل أساس التنظيم الاجتماعي العملي. **08 ن**

تعقيب :

يمكن القول إن الظاهراتية تركز على البعد المعنوي والتفسيري للفعل الاجتماعي، بينما تركز الإثنوميثودولوجيا على الجانب العملي والإجرائي لإنتاج النظام الاجتماعي .كلا المنهجين يكمل الآخر، إذ يوفران رؤية متكاملة للحياة اليومية، تسمح بفهم كيف يدرك الأفراد عالمهم ويعيدون إنتاج النظام

الاجتماعي باستمرار، من خلال التفاعلات الرمزية والممارسات العملية. ومن خلال هذا التحليل، يصبح من الممكن دراسة الحياة اليومية كنظام ديناميكي يجمع بين المعنى الاجتماعي والإجراءات العملية لضمان تنظيم المجتمع واستمراره. **02ن**

الموضوع الثالث: دور اللغة المستعملة في الحياة اليومية

تمهيد :

تلعب اللغة دورا أساسيا في الحياة اليومية، فهي أداة للتواصل ونقل القيم الثقافية والاجتماعية، كما أنها تحدد موقع الأفراد داخل المجتمع وتنظم التفاعلات بينهم. دراسة اللغة اليومية تكشف كيف تبنى العلاقات الاجتماعية وتعاد إنتاجها باستمرار، وتوضح دورها في إعادة إنتاج الأعراف والقيم المتفق عليها في المجتمع. كما تعد اللغة وسيلة لفهم التغيرات الثقافية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع، من خلال تحليل اختيار الألفاظ والأساليب التعبيرية في مختلف السياقات.**02 ن**

اللغة ليست مجرد وسيلة للتعبير عن الأفكار، بل وسيلة لإنتاج النظام الاجتماعي وإعادة إنتاج القيم. في المجتمع الجزائري، يظهر ذلك في التعدد اللغوي بين العربية الفصحى، اللهجات المحلية، والفرنسية حسب السياق الاجتماعي أو الثقافي، وهو ما يعكس مستوى التعليم والانتماء الاجتماعي للفرد. كما تسهم اللغة في توجيه السلوك اليومي، سواء عبر عبارات الاحترام والتقدير، أو أساليب الأمر والنهي، أو المجاملات الاجتماعية، مما يجعلها أداة لضبط التفاعلات والعلاقات بين الأفراد. وحتى في المناسبات الاجتماعية اليومية، مثل التحيات أو المناقشات الجماعية، تكشف اللغة عن القيم الثقافية والاجتماعية المتفق عليها ضمن المجتمع. إضافة إلى ذلك، تلعب اللغة دورا مهما في تعزيز الانتماء الاجتماعي والهوية الثقافية، حيث يستخدم الأفراد لهجات معينة أو تعابير مشتركة لتقوية روابطهم مع مجموعاتهم، سواء داخل الأحياء أو الأماكن العامة. كما تعكس اللغة اختلافات السلطة والمستوى الاجتماعي، فتستخدم العربية الفصحى في المؤسسات الرسمية والتعليم، واللهجات المحلية في الحوارات اليومية، بينما تستعمل الفرنسية في السياقات المهنية، ما يوضح قدرتها على تحديد المكانة الاجتماعية للفرد . **08 ن**

تعقيب :

يتضح أن اللغة في الحياة اليومية تعمل على تنظيم التفاعل الاجتماعي وإعادة إنتاج القيم الثقافية والاجتماعية، فهي أكثر من مجرد أداة تواصل، إنها وسيلة لتوجيه السلوك وبناء العلاقات وتعزيز الانتماء داخل المجتمع الجزائري، وتظهر
بوضوح العلاقة بين الفرد والمجتمع في سياق يومي متغير، كما تكشف عن كيفية إعادة إنتاج التراتبية الاجتماعية والقيم الثقافية باستمرار. **02 ن**